

رحلة صراع الأفلام العربية في المهرجانات السينمائية

من «أبوظبي» إلى «وهران».. «مولد وصاحبه غائب»



الديانات.. كعادة نادين لكي تمنح المرأة دور البطولة لم يفلح رجال الدين في التهنئة، ولم ينجح أيضا رجال القنينة في إغلاق هذا الملف الطائفي المقيت، ولكن نجحت النساء، في ما قل قبله في الرجال.. قررت النساء، أن تتزع من رجال القنينة الألسنة.. تتواصل النساء إلى حل خيالي لتلك الطائفة، وهو أن كل امرأة تتحول إلى الدين الآخر، المسلمة تردي الصليب، والمسيحية تردي الحجاب، وداخل المنزل كل منهما تمارس طقوس الديانة الجديدة أمام زوجها وإبناتها.. ما تسعى الخريجة بالطبع إلى توصيله للجمهور ليس هو أن يغير الإنسان بيته الذي ولد مؤمنا به، ولكن إلى نقل مبادئ الدين لله والوطن للجميع، نعم الحل عملي، وهو ما جاءت إليه نادين التي شاركت كعادتها في كتابة الفيلم متما ككتبت أيضا فيلمها الروائي الأول «كرامل» ولكن الطائفة أيضا عبثية..

أفلاما هامة تستطيع أن تجد مهرجان «وهران» وقد أمسك بها جميعها، فهو لا يحصر على الأفراد بالعرض لأول مرة، ويوجهه في نهاية العام بحيله لكي يصعب بشاشة اللحظة الأخيرة لكل الأفلام العربية أو هو بشاشة الصنفة النهائية، وهكذا مثلا تستطيع من خلال مهرجان «وهران» أن ترصد حال الإبداع السينمائي العربي هذا العام وتلمح على الفور «هلا لوين» باعتباره بشكل علامة هامة لأن الأفلام العربية التي تشارك في مهرجانات كبرى يظل عددها محدودا جدا، وهكذا مثلا كانت نادين لكي الخريجة اللبنانية وهجا عريفا متعلقا في مهرجان «وهران» الأخير بفيلمها «هلا لوين»، وسوف تشارك بالفيلم في مسابقة الاسكان لاختيار أفضل فيلم اجنبي بين الدول والامتصاصات جرت أحداث فيلم نادين لكي «هلا لوين» التي تعني «الآن إلى أين..» تبعد نادين في «هلا لوين» وهي تتصدى لكثير مازق يعاني منه عدد من البلاد العربية رغم أن الأحداث تجري في قرية صغيرة في لبنان، حين لا الخطر الذي يهدم أي وطن من الداخل هو الطائفة، وبالتأكيد تعاني لبنان واحدة من أكثر الحروب الطائفية شراسة، وإذا كانت هناك حروب قد توقفت، إلا أن الجراح لم تندمل والطائفة أيضا مع الأسف كامة تحت الرماد، لا يزال في لبنان الكثير من تلك الحروب.. قررت نادين أن تخوض المعركة السينمائية بسلاح المسرحية وأيضا بالدموع، حيث تنتقل في لحظة من مشهد ضحك إلى مشهد يحيل مشاعرا إلى فيض من الدموع لا يتوقف.. في هذه البلدة مثل الكثير من بلادنا العربية تفرق الجامع يقابل الكنيسة، أهالي القرية بينهم حجة مشتركة، إلا أن هناك أيضا قصة حب تجمع بين بطلة الفيلم المسيحية التي أدت دورها نادين لكي وجارها المسلم، المجتمع لا يرحب بالزواج بين مختلفي

هذه المرة قدم مزراق فيلمه «طبيعي» (normal) الذي يتناول أيضا أحلام وإحباطات الشباب الذين قرروا التثبيت بالبقاء، على أرض الوطن وتغييره للأفضل، حيث يقطع المخرج في بنائه للفيلم الخط الفاصل بين الروتين التسجيلية والروايتية من خلال حبكة درامية تقدم أيضا معاناة الشباب الذي يتمسك بأرضه فيقر هذه المرة أن يصبح مناضلا فينهتف من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية.. عين المخرج توجهت إلى تفاصيل عاشها الشباب من خلال مشاهدة جماعية لفريق العمل لفيلم تسجيلي قدمه قبل عامين ويحاول استكمال وإضافة أشياء، تتوافق مع الحالة والمزاج النفسي بعد ثورات الربيع العربي، حيث أبقت مشاعره بأحاسيس متضاربة متابعته المظاهرات التي اندلعت في الجزائر قبل الثورتين التونسية والمصرية وفي تطالب بالحرية، وكذلك نجاح الثورتين التونسية والمصرية التي قادها الشباب وغير من خلالها وجه العالم العربي كله.

متابعة الثورة انتهت فعاليات مهرجان «وهران» للفيلم العربي في طبعته الخامسة وكانه يردد مع الشاعر ابي الغلاء العربي: «وأي وان كنت الأخير زمانه.. لا تبما لم تستطع الأوائل.. ومهرجان «وهران» بالفعل هو الأخير زمانه، فهو يعلق أبوابه قبل نهاية العام بنحو سبعة أيام، ولم يكن هذا هو حال المهرجان في دورته الأولى والثانية اللتين كانتا على العكس تماما، يبدأ بهما مارلون المهرجانات العربية، حيث اختارت إدارة المهرجان في بدايته عام ٢٠٠٧ شهر يونيو للافتتاح بعيدا عن التزامم والصخب والضجيج الذي نشاهده عادة مع منتصف شهر أكتوبر حتى ينتهي الصراع في وهران، تلك المدينة التاريخية الساحرة المطة على البحر المتوسط والتي تمزج بين الموسيقى والغناء والفولكلور والإبداع التشكيلي.

الفنانة بلقيس أحمد فتحي تطرح «غلا غلا»

■ فنون/خاص بعد أن بنت جسراً من الثقة مع الجمهور بغنائها من أشعار الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم «قزاع»، الذي أطلقها عبر أغنيتين واحدة منفردة خاصة بها، وأخرى بمشاركة الفنان أبو بكر سالم، أطلقت الفنانة اللبنانية بلقيس أحمد فتحي، أغنية جديدة حملت عنوان «غلا غلا» جددت من خلالها تعاونها مع الفنان الإماراتي فايز السعيد، الذي لحن الأغنية بعد أن كتبها الشاعرة الإماراتية «أصيل» التي تقدم أولى قصائدها للفنانة الصاعدة بلقيس، والتي أطلقتها أخيراً عبر الإذاعات الخليجية، ووجدت بها الأسلوب الغنائي التي باتت تنتهجه بعد أن بدأت التعاون مع فايز السعيد.

هذا وبدأت بلقيس سعادة بطرح الأغنية الجديدة التي تسبق مجموعة من الأغنيات التي بدأت تحضيرها منذ مدة، وأنها ستشهد مفاجآت على مستوى كبير من ناحية الكلمة والشعراء واللحن، والتي ستقوم بالكشف عنه عندما تنوي طرح العمل بين أيدي الجمهور.

من ناحية أخرى، وبعد أن قامت بتأجيل تصوير أغنيتها «مسألة سهلة» التي كتبها الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم (قزاع)، ولحنها فايز السعيد، تستعد بلقيس للسفر إلى بيروت برفقة المخرجة الإماراتية نهلة الفهد، لتنفيذ التصوير فعلياً، وذلك خلال الأسبوعين القادمين، والتي تعد الإطلاة الأولى على مستوى الأغنيات المصورة، بعد الاتحاد الوطنية التي قدمتها في عيد الأعياد الإماراتي عام ٢٠١١، يليه يا شيع الغضاريف، التي قدمتها من كلمات الشاعر السعودي عبد الرحمن الشمري، بشكل «أوبرالي»، بعد أن صاغ لحنها والدا الفنان اليمني أحمد فتحي، وقامت بتصويرها بأفكار سينمائية موجهة إلى العالم مع المخرج السينمائي الإماراتي منصور الظاهري.



عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الجديدة يدعو إلى الاهتمام بمخرجات الكلية

■ العميد/ عرفات مكي دعا الأساتذة الدكتور حمدي محمد البنا عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الجديدة وزارتي الإعلام والثقافة والقنوات الفضائية والإذاعات المحلية إلى الاهتمام بمخرجات الكلية من أقسامها الأربعة قسم الإذاعة والتلفزيون وقسم الموسيقى وقسم التصميم الداخلي (البيكور) والتربية الفنية كون تلك المخرجات مؤهلة أكاديمياً وتستطيع الإسهام في تطوير وتحسين العمل الإعلامي في بلادنا وذلك من مجالات الإخراج والإعداد والتقديم وتصميم البيكورات للبرامج وكتابة السيناريوهات وغيرها من التخصصات التي تحتاجها القنوات الفضائية والإذاعات.

بدء مناقشة مشاريع أفلام تخرج طلاب قسم الفنون الإذاعية والتلفزيونية بجامعة الجديدة

■ العميد/ عرفات مكي بدأت أسس كلية الفنون الجميلة بجامعة الجديدة مناقشة مشاريع أفلام التخرج لطلاب قسم الفنون الإذاعية والتلفزيونية للعام الجامعي ٢٠١٠-٢٠١١، وبعدما سة أفلام برامية وثائقية قصيرة، وأوضح الأساتذة الدكتور/ حمدي محمد البنا عميد كلية الفنون الجميلة أن أفلام التخرج للطلاب الخريجين من قسم الفنون الإذاعية والتلفزيونية للعام الدراسي المنصرم تتوزع ما بين الدراما والأفلام الوثائقية وهي فيلم (زيدنا فاكهة الزمن) وثانقي يتحدث عن مدينة رييد التاريخية وهو من عمل الطلاب عبدالكريم الحامسي وعادل الكرواح وإيمان عبدالله وأحلام الحسيني وأمانتي عماد، ومحمد التوتكل أما الفيلم الوثائقي فهو بعنوان (جامعة الجديدة إشعاع وتطور) وثانقي يتحدث عن جامعة الجديدة باعتبارها مسرحاً علمياً شامخاً يسهم في تطوير المجتمع من عمل الطلاب بشير القديسي، عبدالصمد درويش وعادل الطيبي وعبدالله ناصر وإياد الغرياني ومحمد عبده أ بكر، الفيلم الثالث وهو (بلا عنوان) تتوزع في يتحدث عن الإزهاق وأثاره الخطرة على البشر من عمل الطلاب بلقيس الرمي فاطمة أحمد، فوزية سالم، ندى فريد، نهلة الجبلي. أما الفيلم الرابع وهو (حكاية أثر) درامي يعالج قضية تهريب الآثار من قبل العصابات الأجنبية من عمل الطلاب ياسر الحظاني وهدي الحكيمي وليا، الأديبي وسهام حكيمي ومثال القديسي، الفيلم الخامس (الحظفة) درامي يتناول قضية اجتماعية من عمل الطلاب محمد عباس- عمر محمد حسين- محمد بكر- محمد حطان -منصور جهضم-أحمد فايد. وأخيراً فيلم وثائقي عن (دور المرأة وأهميتها في المجتمع) عمل الطلاب أشواق محمد عزى-إيمان محمد اسماعيل-أيمن مهنى-عبدالله علي محمد حسن-محمد سماح.



فنانو وفنانات لبنان خلال العام ٢٠١١

نشاط مكثف لكارول ونجوى ونوال.. مايا تخترق صفوف النجوم.. وحسنات الدراما يبرزن



كارولوس عازار - وكذلك الأمر بالنسبة للمسئّل كارولوس عازار الذي كان له عدة مشاركات درامية ولكنه تميز من خلال مشاركته في برنامج نيو المشاهير الذي أظهر عن قدرات صوتية مميزة يتمتع بها.

فنانو وفنانات لبنان خلال العام ٢٠١١

نشاط مكثف لكارول ونجوى ونوال.. مايا تخترق صفوف النجوم.. وحسنات الدراما يبرزن



كارولوس عازار - وكذلك الأمر بالنسبة للمسئّل كارولوس عازار الذي كان له عدة مشاركات درامية ولكنه تميز من خلال مشاركته في برنامج نيو المشاهير الذي أظهر عن قدرات صوتية مميزة يتمتع بها.

فنانو وفنانات لبنان خلال العام ٢٠١١

نشاط مكثف لكارول ونجوى ونوال.. مايا تخترق صفوف النجوم.. وحسنات الدراما يبرزن



كارولوس عازار - وكذلك الأمر بالنسبة للمسئّل كارولوس عازار الذي كان له عدة مشاركات درامية ولكنه تميز من خلال مشاركته في برنامج نيو المشاهير الذي أظهر عن قدرات صوتية مميزة يتمتع بها.

زكرت مصادر إعلامية أن شركة «روتانا» تعاقبت على توزيع اليوم «شخبطة على الحيط» الذي يقوم بالغاها فيه الفنان محمد حماقي، وعدد من الوجود المساعدة في عالم الغناء، مثل رامي جمال، وتامر علي، وخالد عز، وناريمان.

اختتمت النجمة اللبنانية ميفاء وهبي الحلقة الأخيرة من برنامج «ديو المشاهير» على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، بالمشاركة مع النجم كاظم الساهر، وقدمت ميفاء بالحقة ثلاث أغاني من أرشيفها ضمن لوحات استعراضية مختلفة، حيث أعلنت ميفاء عن كارولوس بأغنية «سالة يا سلامة»، وقدمت لوحة فنية مع ماجي من خلال أغنيتها الجديدة «بدي شوف بعينك حب» وكما غنت أيضاً مع طارق وصيفت «مسا ختخت بالي»، ثم قدم كارولوس ومجاى ديو أغنية «اعتزلت الغرام» كما قدم الساهر ٣ ديويومات أيضاً اللقب مع ماجي قولى كمنى والثاني مع كارولوس طارق وياميل «لغ النساء» وأنهى البرنامج موسم الكناي فوز الممثلة اللبنانية ماجي بوصغن في البرام النهائي مع جائزة مالية ٥٠,٠٠٠ دولار، تذهب إلى جمعية سانت جود لعلاج سرطان الأطفال، فيما قال الممثل اللبناني كارولوس عازار جائزة ٢٥٠,٠٠٠ دولار، لجمعية أم النور لعلاج مدمني المخدرات.

وردة ترفض التعليق على مطالبته بالإعتزال... رفضت الفنانة الكبيرة وردة التخليق على مطالبة اللحن صلاح الشرنوبلي لها بالإعتزال بعد اليومها الأخير اللي ضاع من عمري، لأنه يرى أن صوتها لم يعد بنفس قوة ويحلاوته.

وأضافت: «من حق صلاح كاستمع أن يقول رأيه بحرية، فقد قامت الثورات العربية من أجل الديمقراطية والحرية، فكيف يمكنني أن أحجز على رأي شخص لم يعجبني الألبوم». يذكر أن شركة روتانا كانت قد طرحت اليوم الفنانة الكبيرة في شهر سبتمبر، وضم الألبوم ٦ أغاني هي «وعدّ يا واحشني» و«اللي كان وعدت سنة» و«اللي ضاع من عمري» و«أمل» التي تم تصويرها.

